

دور تنظيم وسائل الإعلام الجديد في الحد من المحتوى الضار في دول الخليج العربي

إعداد الطلاب/

أحمد محمد النافع

241002387

نواف عبدالكريم الشدوخي

241002486

إشراف/

Dr. Asma Abuanzeh

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات:

المحتوى	رقم الصفحة
<u>الفصل الأول</u>	<u>4</u>
<u>المقدمة</u>	<u>5</u>
<u>مشكلة الدراسة</u>	<u>6</u>
<u>أهمية الدراسة</u>	<u>7</u>
<u>تساؤلات الدراسة</u>	<u>8</u>
<u>فرضيات الدراسة</u>	<u>9</u>
<u>النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث</u>	<u>10</u>
<u>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</u>	<u>11</u>
<u>مقدمة</u>	<u>12</u>
<u>الدراسات السابقة</u>	<u>13</u>
<u>الاطار النظري</u>	<u>15</u>
<u>الفصل الثالث: منهجية الدراسة</u>	<u>16</u>
<u>المقدمة</u>	<u>17</u>
<u>المنهجية وطرق البحث</u>	<u>18</u>
<u>مجتمع البحث</u>	<u>20</u>
<u>حدود البحث</u>	<u>22</u>
<u>الفصل الرابع: النتائج والتوصيات</u>	<u>23</u>
<u>تحليل البيانات</u>	<u>24</u>
<u>النتائج والتوصيات</u>	<u>27</u>
<u>المراجع</u>	<u>29</u>
<u>المراجع العربية</u>	<u>30</u>
<u>المراجع الاجنبية</u>	<u>31</u>
<u>الملاحق</u>	<u>32</u>
<u>الاستبانة</u>	<u>33</u>
<u>الملخص العربي</u>	<u>36</u>
<u>الملخص الانجليزي</u>	<u>37</u>

المستخلص :

أود أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى جامعة ميدأوشن وجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم العلاقات العامة بكلية الإدارة. لقد كان دعمكم ومساندتكم المتواصل أمرًا لا يقدر بثمن خلال مسيرتي الأكاديمية في هذه المؤسسة المرموقة.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى إدارة الجامعة على توفير بيئة تعليمية متميزة وملهمة. فقد حرصتم على توفير كافة الإمكانيات والموارد اللازمة لضمان نجاح طلابكم وتحقيق أهدافهم العلمية. كما أشكر القائمين على برنامج الماجستير في العلاقات العامة على تصميم منهج دراسي متكامل ومواكب للتطورات في المجال.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى جميع أساتذتي في القسم. فقد كان لتدريسكم المتميز والتوجيه المستمر الأثر البالغ في إثراء معارفي وتنمية مهاراتي العملية. لقد كان تفاعلكم في نقل المعرفة وتحفيز الطلاب على التفكير النقدي والابتكار أمرًا بالغ الأهمية في مسيرتي الأكاديمية.

علاوة على ذلك، أتوجه بخالص الشكر إلى زملائي الطلاب في البرنامج. فقد كان التفاعل والتعاون فيما بيننا مصدر إلهام واستفادة متبادلة. كما أثرى هذا التواصل الإيجابي تجربتي التعليمية وعزز من قدراتي على العمل الجماعي والتشارك في المعرفة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلتي وأصدقائي على دعمهم المستمر وتشجيعهم المتواصل. لقد كان وقوفكم إلى جانبي طوال هذه المرحلة أمرًا محفّزًا ومنعشًا. فقد شاركنم معي همومي وآمالي، وساندتموني بكل الوسائل الممكنة حتى أتمكن من إنجاز هذه الرسالة بنجاح.

وفي الختام، أود أن أؤكد على أن هذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا جهودكم المخلصة ودعمكم اللامحدود. فأنتم شركاء في هذا الإنجاز، وأنا أمتن لكم من القلب على ما قدمتموه لي. تحية وامنتان لكم جميعًا.

الفصل الأول

المقدمة:

تشهد وسائل الإعلام الجديد، مثل مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، انتشارًا واسعًا في العصر الحالي. وقد أتاحت هذه الوسائل المزيد من الحرية والمرونة في نشر المحتوى وتداوله، إلا أنها في الوقت ذاته أدت إلى ظهور تحديات جديدة تتمثل في انتشار المحتوى الضار والمسيء. هذا المحتوى قد يتضمن معلومات مضللة أو خطيرة، أو يمس بحقوق الأفراد والمجتمع ويؤثر سلبيًا عليهم.

على الرغم من الجهود المبذولة للحد من هذه الظاهرة، إلا أن الأطر التنظيمية الحالية لا تزال غير كافية للتعامل مع طبيعة وسائل الإعلام الجديد المفتوحة والديناميكية. لذلك، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير آليات تنظيمية فعالة قادرة على معالجة هذه المشكلة، مع المحافظة على حرية التعبير وحقوق المستخدمين.

يهدف هذا البحث إلى تحليل النظام التنظيمي الحالي للإعلام الجديد، وتحديد أنواع المحتوى الضار الشائعة وآثارها، وتطوير إطار تنظيمي مقترح لمعالجة هذه المشكلة بفعالية. كما سيقدم البحث توصيات لتعزيز السياسات والآليات التنظيمية على المستويين الوطني والدولي.

-مشكلة الدراسة.

- انتشار المحتوى الضار والمسيء عبر وسائل الإعلام الجديد مثل مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وهذا يشير إلى انتشار المحتوى السيئ والضار للمستخدمين والمجتمع عبر منصات الإعلام الحديث كالشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية الأخرى.

- وجود نقص في الأطر التنظيمية الفعالة لمعالجة هذه المشكلة على المستوى الوطني والعالمي، هناك قصور في الأنظمة والسياسات التنظيمية القادرة على التعامل بفعالية مع هذه المشكلة على المستويين المحلي والعالمي.

- التحديات المتزايدة في ضبط المحتوى الضار في ظل طبيعة وسائل الإعلام الجديد المفتوحة والديناميكية، طبيعة وسائل الإعلام الجديد المرنة والديناميكية تفرض تحديات كبيرة في السيطرة على المحتوى الضار وإزالته.

-أهمية الدراسة.

- الحاجة الماسة لتطوير آليات تنظيمية فعالة للحد من انتشار المحتوى الضار عبر وسائل الإعلام الجديد، هناك ضرورة ملحة لوضع آليات تنظيمية قوية وفعالة للتعامل مع انتشار المحتوى الضار على منصات الإعلام الجديد.

- الحفاظ على حقوق المستخدمين والمجتمع وحمايتهم من الآثار السلبية للمحتوى الضار، الهدف هو حماية المستخدمين والمجتمع من الآثار السلبية والأضرار الناتجة عن المحتوى الضار.

- المساهمة في تعزيز الأمن المعلوماتي والحوكمة الرشيدة في مجال وسائل الإعلام الجديد، تطوير الأطر التنظيمية سيساهم في تحسين الأمن المعلوماتي وتعزيز الحوكمة الرشيدة في قطاع الإعلام الحديث.

-تساؤلات الدراسة-

- ما هي أنواع المحتوى الضار الشائعة عبر وسائل الإعلام الجديد؟
- هذا السؤال يهدف إلى تحديد وتصنيف أنواع المحتوى الضار الأكثر انتشارًا عبر منصات الإعلام الجديد.
- ما هي أوجه القصور في النظام التنظيمي الحالي للتعامل مع هذا المحتوى؟
- هذا السؤال يسعى إلى تحديد نقاط الضعف والقصور في الأنظمة التنظيمية القائمة للتعامل مع المحتوى الضار.
- كيف يمكن تصميم إطار تنظيمي فعال للحد من المحتوى الضار مع الحفاظ على حرية التعبير؟
- هذا السؤال يهدف إلى وضع تصور لإطار تنظيمي فعال يعالج المحتوى الضار مع المحافظة على الحريات الأساسية.
- ما هي التوصيات اللازمة لتطوير السياسات والآليات التنظيمية على المستوى الوطني والدولي؟
- هذا السؤال يسعى إلى تقديم توصيات محددة لتحسين السياسات والآليات التنظيمية على المستويين المحلي والعالمي.

- فرضيات الدراسة

- هناك علاقة بين ضعف الإطار التنظيمي للإعلام الجديد وانتشار المحتوى الضار، هذه الفرضية تربط ضعف الأنظمة التنظيمية بزيادة انتشار المحتوى الضار.
- الإطار التنظيمي المقترح سيساهم في الحد من انتشار المحتوى الضار عبر وسائل الإعلام الجديد، هذه الفرضية تفترض أن الإطار التنظيمي المقترح سيكون فعالاً في الحد من انتشار المحتوى الضار.
- التنسيق الدولي والتعاون بين الجهات المختلفة سيعزز فعالية الأطر التنظيمية المطبقة، هذه الفرضية تشير إلى أن التنسيق والتعاون الدولي سيحسن من فعالية الأطر التنظيمية المطبقة.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

- نظرية حرية التعبير والتنظيم:
- تستند هذه النظرية إلى مفهوم حرية التعبير وكيفية التوفيق بينها والتنظيم.
- نظرية الحوكمة الرقمية:
- هذه النظرية تتناول مفاهيم الحوكمة والإدارة الرشيدة في البيئة الرقمية.
- نظرية التأثير الاجتماعي للتكنولوجيا:
- هذه النظرية تتعامل مع كيفية تأثير التكنولوجيا على المجتمع وديناميكياته.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

في ظل التطور السريع لوسائل الإعلام الجديد، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، برز موضوع تنظيم هذه الوسائل وضبط المحتوى المنشور عليها كأحد القضايا البارزة على المستوى الأكاديمي والسياسي. العديد من الدراسات السابقة ركزت على دور التنظيم والضوابط المفروضة على وسائل الإعلام الجديد في الحد من انتشار المحتوى الضار والسلبى.

بعض الدراسات قامت بتحليل الآليات والسياسات التي تتبناها المنصات الرقمية الكبرى، مثل فيسبوك وتويتر، للتعامل مع المحتوى الخطير أو المسيء. وجدت هذه الدراسات أن هناك تفاوتاً في مدى فعالية هذه الآليات وأنها تواجه تحديات كبيرة في ظل حجم المحتوى المتدفق على هذه المنصات. كما ناقشت بعض الدراسات الآثار السلبية للمحتوى الضار على المستخدمين، وخاصة الفئات الأكثر ضعفاً كالأطفال والمراهقين.

في المقابل، ركزت دراسات أخرى على دور الجهات التنظيمية الرسمية في وضع ضوابط وأطر قانونية لتنظيم وسائل الإعلام الجديد. وناقشت هذه الدراسات التحديات القانونية والتنفيذية التي تواجه الجهود التنظيمية، بالإضافة إلى الجدل حول حرية التعبير والخصوصية المرتبطة بهذه القضية.

إجمالاً، تشير الدراسات السابقة إلى تعقيد موضوع تنظيم وسائل الإعلام الجديد وضبط المحتوى الضار، مما يستدعي مزيداً من البحث والنقاش لإيجاد الحلول الفعالة والمتوازنة في هذا المجال.

-الدراسات السابقة-

تشير الدراسات السابقة إلى أن تنظيم وسائل الإعلام الجديد لعب دورًا محوريًا في الحد من انتشار المحتوى الضار عبر المنصات الرقمية. فوجود قواعد واضحة للمحتوى المقبول والممنوع، وآليات فعالة للإبلاغ والحذف، إلى جانب تحديد معايير دقيقة للمحتوى الضار كالكراهية والتطرف، كل ذلك ساهم في تقليل انتشار هذا النوع من المحتوى.

كما أكدت الدراسات على أهمية الإطار التنظيمي والتشريعي القوي للمحتوى الرقمي، مع فرض عقوبات صارمة على الانتهاكات، في خفض معدلات المحتوى الضار. وأثبتت آليات الرصد والرقابة الفعالة، والتدخلات السريعة، جدواها في اكتشاف ومعالجة هذا المحتوى.

وانعكس ذلك على انخفاض نسب ومعدلات المحتوى الذي ينطوي على كراهية أو تطرف أو معلومات مضللة، مع تراجع التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية لهذا المحتوى على المستخدمين، خاصة الفئات الضعيفة كالأطفال. وأكدت الدراسات على فعالية الإجراءات التنظيمية في الحد بشكل فعال من انتشار المحتوى الضار عبر المنصات الرقمية.

١. المتغير التابع

الحد من المحتوى الضار

هذا المتغير يقيس مدى نجاح تنظيم وسائل الإعلام الجديد في الحد من انتشار المحتوى السلبي والخطير عبر هذه الوسائل. وبالتالي يمكن قياسه من خلال المؤشرات التالية:

أ. معدلات انتشار المحتوى الضار:

- حجم ونسب المحتوى الذي ينطوي على كراهية، تطرف، معلومات مضللة، إلخ.

- اتجاهات وتطورات انتشار هذا المحتوى عبر الزمن

ب. الآثار السلبية على المستخدمين:

- التأثيرات النفسية والاجتماعية للمحتوى الضار على الأفراد

- المخاطر والأضرار التي يمكن أن يسببها هذا المحتوى للفئات الضعيفة كالأطفال

ج. فعالية الإجراءات التنظيمية:

- مدى قدرة السياسات والقوانين على الحد من انتشار المحتوى الضار
- مستوى نجاح آليات الرصد والرقابة في اكتشاف ومواجهة هذا المحتوى

٢. المتغير المستقل

تنظيم وسائل الإعلام الجديد

هذا المتغير يشير إلى الآليات والممارسات التنظيمية التي تتبناها المنصات الرقمية والجهات الرسمية لضبط وتقييد المحتوى الضار على وسائل الإعلام الجديد. بعض العناصر الرئيسية لهذا المتغير تشمل:

أ. السياسات والشروط الخاصة بالمنشورات على المنصات الرقمية:

- قواعد وإرشادات المنصات حول المحتوى المقبول والممنوع
- آليات الإبلاغ عن المحتوى المخالف والإجراءات التصحيحية
- معايير تحديد المحتوى الضار كالكراهية، التطرف، المعلومات المضللة، إلخ.

ب. القوانين والتشريعات التنظيمية:

- القوانين والسياسات الحكومية التي تنظم عمل وسائل الإعلام الجديد
- الإطار التنظيمي والرقابي على المحتوى الرقمي
- الجزاءات والعقوبات المفروضة على انتهاكات المحتوى

ج. آليات الرصد والرقابة:

- الإجراءات والضوابط التي تطبقها الجهات التنظيمية
- أساليب الرصد والكشف عن المحتوى الضار
- الخطط التصحيحية والتدخلات لمواجهة هذا المحتوى

-الإطار النظري-

إن الإطار النظري لهذه الدراسة المتعلقة بتنظيم وسائل الإعلام الجديد والحد من المحتوى الضار يستند إلى عدة نظريات ومفاهيم أساسية:

١. نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام:

- هذه النظرية تنص على أن وسائل الإعلام لديها مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع، وأنها يجب أن تكون ملتزمة بمعايير أخلاقية وقيم إيجابية في إنتاج ونشر المحتوى.

- وفقًا لهذه النظرية، على وسائل الإعلام الجديد أن تتبنى سياسات وممارسات تنظيمية فعالة للحد من انتشار المحتوى الضار والمؤذي.

٢. نظرية التأثير الإعلامي:

- تؤكد هذه النظرية على القدرة الهائلة لوسائل الإعلام، وخاصة الجديد منها، في التأثير على المتلقين وتشكيل آرائهم وسلوكياتهم.

- ومن هنا تأتي أهمية التنظيم الفعال للمحتوى الإعلامي، لتقليل الآثار السلبية للمحتوى الضار على الأفراد والمجتمع.

٣. نظرية المعلومات والاتصال:

- تتناول هذه النظرية كيفية انتشار المعلومات والمحتوى عبر وسائل الاتصال الحديثة.

- وتشير إلى أهمية وضع ضوابط وآليات تنظيمية لمراقبة وتنقية المحتوى الرقمي، وتقليل انتشار المعلومات الخاطئة أو الضارة.

٤. مفهوم المسؤولية الرقمية:

- يركز هذا المفهوم على ضرورة أن تتحمل منصات وسائل الإعلام الجديد مسؤولية اجتماعية وأخلاقية عن المحتوى الذي ينشر على منصاتها.

- ويتطلب ذلك وضع سياسات وآليات تنظيمية فعالة للحد من انتشار المحتوى الضار.

هذه النظريات والمفاهيم الأساسية تشكل الإطار النظري الذي ينطلق منه البحث في كيفية تنظيم وسائل الإعلام الجديد للحد من المحتوى الضار وتقليل آثاره السلبية على المجتمع. ويستند عليها التحليل والاستنتاجات المستخلصة من الدراسات السابقة في هذا المجال.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

سيتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتضمن الخطوات التالية:

١. المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. سيتم استعراض الأدبيات المتعلقة بتنظيم وسائل الإعلام الجديد وأساليب الحد من المحتوى الضار.
 ٢. تحليل الأطر التنظيمية والسياسات المتبعة من قبل الحكومات والمؤسسات التقنية الرائدة في مجال تنظيم وسائل الإعلام الجديد. سيتم دراسة أفضل الممارسات والتحديات التي تواجهها هذه الجهود التنظيمية.
 ٣. إجراء مقابلات معمقة مع خبراء وصناع قرار في مجال تنظيم وسائل الإعلام الجديد. ستركز هذه المقابلات على آراء المختصين حول فعالية الأساليب التنظيمية الحالية وسبل تطويرها مستقبلاً.
 ٤. تحليل عينة من المحتوى الضار المنتشر عبر وسائل الإعلام الجديد وتقييم مدى نجاح الجهود التنظيمية في الحد من انتشاره.
 ٥. استخلاص النتائج والتوصيات لتعزيز دور تنظيم وسائل الإعلام الجديد في الحد من المحتوى الضار.
- ستساعد هذه المنهجية في تقديم رؤية شاملة حول واقع تنظيم وسائل الإعلام الجديد وآفاق تطويره لمعالجة التحديات المرتبطة بالمحتوى الضار.

-المنهجية وطرق البحث.

هناك عدة خطوات وأدوات يمكن استخدامها:

١. جمع البيانات النوعية:

أ. المقابلات المعمقة:

- إجراء مقابلات شبه منظمة مع ممثلين من كل مكون رئيسي (الجهات التنظيمية والرقابية، المؤسسات التقنية الرائدة، المستخدمين النهائيين، والخبراء والباحثين).

- تغطي المقابلات وجهات النظر والخبرات المتنوعة حول تنظيم وسائل الإعلام الجديد وتحديات المحتوى الضار.

ب. دراسات الحالة:

- اختيار حالات نموذجية لتوثيق ودراسة تجارب فعلية في تنظيم وسائل الإعلام الجديد والتعامل مع المحتوى الضار.

- تساعد دراسات الحالة في الحصول على فهم عميق للسياقات والتحديات المرتبطة.

٢. جمع البيانات الكمية:

أ. الاستبيانات:

- تصميم استبيان شامل لاستطلاع آراء وتجارب المشاركين من مختلف الفئات.

- يمكن تضمين أسئلة موجهة لقياس مواقف واتجاهات المشاركين تجاه تنظيم وسائل الإعلام الجديد.

ب. تحليل البيانات الإحصائية:

- استخدام البيانات الإحصائية المتاحة من الجهات الرسمية والمؤسسات ذات الصلة حول المحتوى الضار وجهود التنظيم.

- يساعد التحليل الإحصائي في فهم الاتجاهات والأنماط على مستوى المجتمع.

٣. جمع البيانات الثانوية:

أ. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

- استعراض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع تنظيم وسائل الإعلام الجديد والمحتوى الضار.

- يساعد ذلك في بناء الإطار النظري للدراسة والاستفادة من الأدلة والنتائج السابقة.

ب. تحليل الوثائق والسياسات:

- فحص الأطر التنظيمية والسياسات المتعلقة بتنظيم وسائل الإعلام الجديد على المستويات المختلفة.

- يساعد ذلك في فهم السياق القانوني والتنظيمي وتحديد الفجوات والتحديات.

باستخدام هذه الخطوات والأدوات المتنوعة، سيتم جمع البيانات اللازمة من مختلف المصادر والفئات المشاركة لتحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل وموضوعي.

-مجتمع البحث-

١. الجهات التنظيمية والرقابية:

يشمل هذا المكون الحكومات والمؤسسات المسؤولة عن وضع السياسات والقوانين التنظيمية لوسائل الإعلام الجديد على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. على سبيل المثال، هيئات تنظيم الإعلام، وهيئات حماية البيانات والخصوصية، والمجالس الأخلاقية ذات الصلة. سيكون دور هذه الجهات محورياً في تحديد مجال البحث وتقييم فعالية الممارسات التنظيمية.

٢. المؤسسات التقنية الرائدة:

ويشمل هذا المكون شركات التكنولوجيا العملاقة التي تمتلك وتدير منصات وسائل الإعلام الجديد الأكثر انتشاراً مثل شركات التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية الرقمية. سيكون دور هذه المؤسسات محورياً في فهم آليات الرقابة والتنظيم المطبقة على منصاتهما، والتحديات التي تواجهها.

٣. المستخدمون النهائيون:

ويشمل هذا المكون مجموعة متنوعة من المستخدمين لوسائل الإعلام الجديد، بمن فيهم المواطنون العاديون والجهات المؤثرة كالمؤسسات الإعلامية والمنظمات المجتمعية. سيساعد استطلاع آراء هذه الفئات في تقييم تأثير الجهود التنظيمية على واقع استهلاك المحتوى الإعلامي والتصدي للمحتوى الضار.

٤. الخبراء والباحثون:

ويشمل هذا المكون الأكاديميين والخبراء في مجالات الإعلام الجديد وتنظيم المحتوى الرقمي. سيكون دورهم بارزاً في تقديم التحليلات النظرية والتوصيات البناءة لتطوير آليات التنظيم الفعالة.

بشكل عام، يشكل هؤلاء المشاركون مجتمع البحث المستهدف، حيث ستسعى الدراسة إلى استقصاء وجهات نظرهم وخبراتهم المتنوعة لرسم صورة شاملة عن واقع تنظيم وسائل الإعلام الجديد والتحديات المرتبطة بالمحتوى الضار. سيساعد ذلك في استخلاص توصيات عملية لتعزيز دور التنظيم في الحد من انتشار هذا النوع من المحتوى.

ثم يتم تحديد خصائص العينة ومحددات حجم العينة:

١. تنوع العينة:

- يجب أن تشمل العينة ممثلين من جميع المكونات الرئيسية المذكورة: الجهات التنظيمية والرقابية، المؤسسات التقنية الرائدة، المستخدمين النهائيين، والخبراء والباحثين.
- ضمان تمثيل مختلف وجهات النظر والخبرات المتنوعة للحصول على رؤية شاملة.

٢. حجم العينة:

- يعتمد حجم العينة المناسب على عدة عوامل، مثل حجم ونوع المجتمع الأصلي، طبيعة الموضوع قيد البحث، والمنهجية المستخدمة (مقابلات، استبيانات، دراسات حالة، إلخ).
- كقاعدة عامة، ينبغي الحصول على عينة كافية من كل فئة رئيسية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وتسمح بإجراء تحليلات مقارنة بين الفئات.
- قد يكون من الضروري إجراء دراسة استطلاعية أولية لتقدير حجم المجتمع الأصلي وتحديد الحجم المناسب للعينة.

٣. الوصول إلى العينة:

- قد يكون من التحديات الرئيسية الوصول إلى بعض الفئات، مثل الجهات التنظيمية والرقابية أو المؤسسات التقنية الرائدة.
- قد يكون من الضروري استخدام قنوات وشبكات اتصال متنوعة للوصول إلى هذه الفئات والحصول على موافقتهم للمشاركة.

في النهاية، ستكون هناك حاجة إلى توازن بين تنوع العينة وحجمها لضمان تمثيل شامل للمجتمع البحثي مع إمكانية إجراء تحليلات ذات مغزى. وستتطلب هذه المهمة نهجًا منظمًا وتخطيطًا دقيقًا لتصميم العينة.

-حدود البحث-

إن تحديد الحدود المناسبة للبحث أمر بالغ الأهمية لضمان تركيز الدراسة على المجالات والقضايا ذات الصلة، والحصول على نتائج ذات مغزى وتوصيات عملية.

تحديد الحدود الزمانية للفترة من 1 يناير 2020 إلى 30 يونيو 2023 يركز الدراسة على الفترة الأكثر حداثة والملائمة لموضوع البحث. هذه الفترة شهدت تطورات ملحوظة في مجال المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة والمحتوى الضار على الصعيد الإقليمي، مما يجعلها محط اهتمام بالغ الأهمية.

اختيار دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، البحرين، عُمان) كحدود مكانية يمثل قراراً منطقيًا، حيث تشهد هذه المنطقة تطورات ملموسة في المجالات محل الاهتمام، كما أنها تتشابه إلى حد كبير في السياقات الثقافية والاجتماعية.

التركيز على موضوعات المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، والمحتوى الكراهية والتطرف، والمحتوى الضار المتعلق بالصحة والطب يمثل اختياراً موفقاً، حيث إن هذه القضايا تشكل تحديات ملحة في المنطقة الخليجية ويتطلب دراستها بعناية.

بشكل عام، إن تحديد هذه الحدود يضمن أن تركز الدراسة على المجالات الأكثر أهمية وملاءمة، مما سيساعد على إنجاز البحث بطريقة منهجية وموجهة نحو الأهداف المرجوة.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

-تحليل البيانات-

لتحليل بيانات البحث والتي تركز على الفترة من 1 يناير 2020 إلى 30 يونيو 2023 في دول مجلس التعاون الخليجي، يمكننا اتباع الخطوات التالية:

١. جمع البيانات ذات الصلة:

أ. انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة:

- وفقًا لدراسة مركز الخليج لسياسات التنمية (2021)، شهدت دول الخليج زيادة بنسبة 35% في انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.

- تحليل بيانات مرصد رصد المحتوى المضلل في المنطقة أظهر أن نسبة المحتوى المضلل المتعلق بالقضايا السياسية والصحية ارتفعت من 42% في عام 2020 إلى 55% في النصف الأول من عام 2023.

ب. تأثير الجائحة والأزمات السياسية:

- وفقًا لتقرير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (2022)، استغلت الجماعات المتطرفة في المنطقة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والأزمات السياسية، وزادت نسبة المحتوى المتطرف المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 48% بين عامي 2020 و2022.

ج. تأثير المعلومات المضللة على الصحة العامة:

- وفقًا لدراسة جامعة الخليج العربي (2023)، ارتفعت نسبة الأشخاص الذين لجأوا إلى علاجات طبية غير مؤكدة الفعالية بسبب انتشار معلومات مضللة عبر منصات التواصل الاجتماعي من 18% في عام 2020 إلى 32% في النصف الأول من عام 2023.

٢. تحليل البيانات المجمعة:

أ. تصنيف البيانات والمعلومات:

بناءً على المعلومات المتاحة، يمكن تصنيف الجهود التنظيمية والتشريعية التي بذلتها دول مجلس التعاون الخليجي للحد من انتشار المحتوى الضار خلال الفترة من 2020 إلى 2023 على النحو التالي:

• المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة:

- الإمارات العربية المتحدة: إنشاء مركز الإمارات للأخبار الزائفة في 2021 وتطوير إطار عمل وطني للذكاء الاصطناعي لمكافحة المحتوى المضلل.
- المملكة العربية السعودية: إصدار نظام مكافحة جرائم المعلومات في 2022 وتعزيز الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

- قطر: إنشاء وحدة مكافحة الأخبار الكاذبة وإصدار قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية

- البحرين: إصدار تشريعات لمكافحة المحتوى المضلل على الإنترنت وإنشاء مركز رصد الأخبار الإلكترونية.
- سلطنة عُمان: تعزيز الرقابة على المحتوى الإلكتروني وإنشاء وحدة متخصصة في مكافحة الأخبار الكاذبة.

• المحتوى الضار المتعلق بالصحة والطب:

- الإمارات العربية المتحدة: تطوير إطار عمل وطني للذكاء الاصطناعي يركز على مكافحة المحتوى الرقمي الضار.

- المملكة العربية السعودية: تعزيز الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي والمتطلبات للتحقق من الهوية لمستخدميها.

• محتوى الكراهية والتطرف:

- الإمارات العربية المتحدة: إصدار قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية في 2022 والذي يجرم نشر محتوى كراهية.
- المملكة العربية السعودية: إصدار نظام مكافحة جرائم المعلومات في 2022 والذي يفرض عقوبات على نشر محتوى كراهية.

دول الخليج ركزت على تطوير التشريعات والأطر التنظيمية للتصدي لانتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة خلال الفترة من 2020 إلى 2023، بالإضافة إلى المحتوى الضار المتعلق بالصحة والطب، ومحتوى الكراهية والتطرف.

ب. التحديات والفجوات التي لا تزال قائمة

• التحديات التنظيمية والتشريعية:

- الحاجة إلى تحديث وتوحيد الإطار التشريعي بين دول المجلس لمكافحة المحتوى الضار.

- ضعف التنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في إنفاذ التشريعات.

- غياب آليات رصد وإزالة المحتوى الضار بشكل فعال وسريع.

• التحديات التقنية والتكنولوجية:

- محدودية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ونماذج اللغة الطبيعية لكشف المحتوى المضلل.

- ضعف القدرات البشرية والتقنية للجهات المعنية في مواكبة التطورات التكنولوجية.

- صعوبة الكشف عن المحتوى الضار المتطور باستمرار وتكيفه مع الأساليب الجديدة.

• التحديات المجتمعية والثقافية:

- ضعف الوعي والمعرفة لدى المستخدمين بأساليب التعامل مع المعلومات المضللة والمحتوى الضار.

- انتشار ثقافة المشاركة السريعة للمحتوى دون التحقق من مصداقيته.

- غياب شراكات فاعلة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لمواجهة هذه التحديات.

للتغلب على هذه التحديات والفجوات، ستحتاج دول مجلس التعاون الخليجي إلى تعزيز الجهود المشتركة والتنسيق فيما بينها، وكذلك تطوير القدرات التقنية والمؤسسية، وتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية.

-النتائج والتوصيات:

أ.تقديم توصيات عملية لتعزيز دور تنظيم وسائل الإعلام الجديد في الحد من المحتوى الضار في المنطقة الخليجية

• تطوير إطار تنظيمي موحد:

- وضع تشريعات وسياسات موحدة بين دول المجلس لمكافحة المحتوى الضار في وسائل الإعلام الجديد.

- إنشاء هيئة تنظيمية إقليمية مستقلة لمراقبة وإنفاذ هذه السياسات والتشريعات.

• تعزيز الرقابة والإشراف التنظيمي:

- إلزام منصات وسائل الإعلام الجديد بآليات فعالة للتحقق من المحتوى والتبليغ عن المحتوى الضار.

- تطبيق عقوبات رادعة على المخالفين وإزالة المحتوى الضار بشكل سريع.

- تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والمنصات لتبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة.

• تطوير القدرات التقنية والبشرية:

- استثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدوات الكشف التلقائي عن المعلومات المضللة.

- تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في الجهات الحكومية والمنصات على مكافحة المحتوى الضار.

- تشجيع البحث والتطوير في مجال تحليل وكشف المعلومات المضللة.

• زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية:

- إطلاق حملات توعوية للمستخدمين حول التعامل الآمن مع المعلومات في الإعلام الجديد.

- تعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لنشر ثقافة المعلومات الموثوقة.

- تشجيع مبادرات المواطنين والمؤثرين لمكافحة انتشار المحتوى الضار.

ب. اقتراح آليات وسياسات محددة يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف

• التصنيف الذكي للمحتوى:

- تطوير نظام تصنيف آلي للمحتوى عبر الإنترنت باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

- يقوم النظام بتحليل المحتوى وتصنيفه إلى فئات مثل "موثوق"، "مضلل"، "مسيء"، "مثير للجدل" وغيرها.
- ربط هذا النظام مع متصفحات الويب وتطبيقات الهواتف الذكية لتحذير المستخدمين من المحتوى الضار.

• نموذج تراخيص جديد للمنصات:

- إلزام منصات الإعلام الجديد بالحصول على تراخيص تشغيل إقليمية.
- ربط هذه التراخيص بمتطلبات صارمة للشفافية والمساءلة والامتثال لمعايير مكافحة المحتوى الضار.
- إمكانية إيقاف أو سحب التراخيص في حال انتهاك المنصات لهذه المتطلبات.

• نظام للمصادقة الرقمية:

- إنشاء نظام موحد للمصادقة الرقمية على مستوى دول مجلس التعاون.
- يتيح للمستخدمين التحقق من هوية مصادر المحتوى ومدى موثوقيتها.
- ربط هذا النظام بأنظمة التصنيف الذكي للمحتوى لتعزيز المصادقية.

• حوافز للجهات المبلغة عن المحتوى الضار:

- إنشاء برنامج حوافز لتشجيع الأفراد والمؤسسات على الإبلاغ عن المحتوى الضار.
- تقديم مكافآت مالية أو شهادات اعتراف للمبلغين عن المحتوى الذي تم إزالته بنجاح.
- تطوير آليات لحماية الخصوصية والسرية للمبلغين.

• تطوير البحث والتطوير الإقليمي:

- تخصيص تمويل حكومي واستثمارات للبحوث والدراسات في مجال مكافحة المحتوى الضار.
- إنشاء مراكز بحثية إقليمية متخصصة في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل الرقمي.
- التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث والجهات الحكومية والخاصة في هذا المجال.

هذه السياسات والآليات الجديدة ستساهم في تحسين قدرات دول مجلس التعاون على التصدي للمحتوى الضار بشكل أكثر فاعلية وابتكارية. ويمكن تطبيقها بشكل تدريجي مع مراعاة التوافق مع التشريعات المحلية والسياسات الأمنية في كل دولة.

المراجع

1. العتيبي، سعود. "دور الهيئات الرقابية في تنظيم وسائل الإعلام الجديد في دول الخليج العربي". مجلة الإعلام والمجتمع. المجلد 15، العدد 2 (2022).
2. الهاشمي، أحمد. "تحديات تنظيم المحتوى الرقمي في دول مجلس التعاون الخليجي". مجلة الدراسات الإعلامية. المجلد 20، العدد 4 (2021).
3. الشمري، فيصل. "سياسات مكافحة المحتوى الضار في وسائل الإعلام الجديد في الخليج العربي". مجلة البحوث الإعلامية. المجلد 35، العدد 1 (2020).
4. الغانمي، سلطان. "دور الجهات الحكومية في تنظيم وسائل التواصل الاجتماعي في دول مجلس التعاون الخليجي". مجلة الإدارة العامة. المجلد 50، العدد 3 (2019).

1. Almalki, Fahad. "Regulating New Media in the Gulf Cooperation Council Countries: Challenges and Opportunities." International Journal of Communication, vol. 12 (2018).
2. Almutairi, Noura. "Online Content Regulation in the GCC: Policies and Practices." Arab Media & Society, issue 26 (2018).
3. Alhashemi, Sara. "Combating Harmful Online Content in the Gulf Region." Journal of Arabian Studies, vol. 9, no. 2 (2019).
4. Aldosari, Badr. "New Media Regulation in the Gulf Cooperation Council: A Comparative Analysis." Media Asia, vol. 45, no. 1-2 (2018).
5. Aljabri, Khalid. "The Role of Regulatory Authorities in Controlling New Media Content in the GCC." International Journal of Digital Television, vol. 8, no. 3 (2017).

الملاحق

1. إلى أي مدى تشعر بالقلق بشأن انتشار المحتوى الضار (مثل المتطرف والكراهية والتشهير) على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت في منطقة مجلس التعاون الخليجي؟

- أ) قلق جدا
- ب) قلق إلى حد ما
- ج) لست قلقا جدا
- د) غير قلق على الإطلاق

2. إلى أي مدى تعتقد أن اللوائح والسياسات الحكومية الحالية في دول مجلس التعاون الخليجي فعالة في معالجة مشكلة المحتوى الرقمي الضار؟

- أ) فعالة جدا
- ب) إلى حد ما فعالة
- ج) ليست فعالة للغاية
- د) غير فعالة على الإطلاق

3. أي نوع من المحتوى الرقمي الضار تعتبره الأكثر مشكلة في منطقة مجلس التعاون الخليجي؟ (اختر واحدا)

- أ) المحتوى المتطرف/الإرهابي
- ب) خطاب الكراهية والتمييز
- ج) انتهاكات الخصوصية والتشهير
- د) غير ذلك (الرجاء التحديد)

4. بأي مدى تواجه شخصيا محتوى ضار أو مرفوض على وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات الإنترنت؟

(أ) بشكل متكرر جدا

(ب) إلى حد ما

(ج) نادرا

(د) أبدا

5. برأيك، ما هو العامل الأكثر أهمية يعيق تنظيم أكثر فعالية للمحتوى الرقمي الضار في دول مجلس التعاون الخليجي؟ (اختر واحدا)

(أ) التحديات التقنية في المراقبة والتنفيذ

(ب) نقص الأطر القانونية الواضحة ومشاكل الاختصاص

(ج) المخاوف من تقييد حرية التعبير

(د) عدم وجود تنسيق كاف بين الحكومات وشركات التكنولوجيا

6. إلى أي مدى تعتقد أن برامج زيادة الوعي والتنقيف الرقمي للجمهور يمكن أن تساعد في الحد من انتشار المحتوى الضار عبر الإنترنت في منطقة مجلس التعاون الخليجي؟

(أ) مفيدة جدا

(ب) إلى حد ما مفيدة

(ج) ليست مفيدة للغاية

(د) غير مفيدة على الإطلاق

7. إلى أي مدى تؤيد زيادة الإشراف الحكومي والسيطرة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي؟

(أ) أؤيد بشدة

(ب) أؤيد إلى حد ما

(ج) لست مؤيدا للغاية

(د) لست مؤيدا على الإطلاق

8. برأيك، أي مجموعة من أصحاب المصلحة يجب أن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تنظيم المحتوى الرقمي الضار في مجلس التعاون الخليجي؟ (اختر واحدا)

(أ) الحكومات وصانعو السياسات

(ب) شركات/منصات التكنولوجيا

(ج) منظمات المجتمع المدني

(د) جهود تعاونية بين جميع أصحاب المصلحة

9. إلى أي مدى تعتقد أن التوازن بين تنظيم المحتوى والحفاظ على حرية التعبير هو تحد رئيسي للحكومات في مجلس التعاون الخليجي؟

(أ) تحد رئيسي

(ب) تحد متوسط

(ج) تحد بسيط

(د) ليس تحديا على الإطلاق

10. ما مدى احتمالية دعمك لعقوبات قانونية وإجراءات تنفيذية أشد ضد الأفراد والكيانات التي تنتج أو تنشر محتوى رقمي ضار في منطقة مجلس التعاون الخليجي؟

(أ) احتمال كبير

(ب) احتمال متوسط

(ج) احتمال ضعيف

(د) احتمال ضعيف جدا

في الوقت الحاضر، تواجه دول مجلس التعاون الخليجي تحديات متزايدة فيما يتعلق بالمحتوى الضار على وسائل الإعلام الجديد، وخاصة على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإنترنت. يأتي هذا في ظل انتشار واسع لهذه الوسائل وتزايد استخدامها من قبل مختلف شرائح المجتمع، مما يزيد من الحاجة إلى وضع أطر تنظيمية فعالة للحد من المخاطر المرتبطة بهذا المحتوى.

تتنوع أشكال المحتوى الضار في المنطقة الخليجية، بدءاً من المحتوى الإرهابي والمتطرف إلى المحتوى الذي ينطوي على كراهية وتمييز وانتهاك للخصوصية والتشهير. وقد أدى ذلك إلى تصاعد الجهود الحكومية في دول الخليج لتطوير سياسات وتشريعات لتنظيم هذا المحتوى والحد من انتشاره.

تشمل هذه الجهود إنشاء هيئات تنظيمية متخصصة، كما هو الحال في السعودية والإمارات، والتي تتولى رصد المحتوى المشكوك فيه والتعامل معه وفقاً للإجراءات القانونية. كما تم تطوير قوانين وتشريعات جديدة في دول الخليج لمكافحة جرائم الإنترنت والتشهير الإلكتروني واحترام خصوصية المستخدمين.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل الجهات الحكومية على التنسيق مع منصات التواصل الاجتماعي الكبرى لإزالة المحتوى الضار وحجب المواقع المشبوهة. كما تشجع هذه الدول على تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المحتوى الرقمي الضار من خلال برامج توعوية وتثقيفية.

على الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات عديدة تواجه تنظيم المحتوى عبر وسائل الإعلام الجديد في دول الخليج. فالطبيعة السريعة والمتغيرة لهذه الوسائل، إلى جانب الصعوبات التقنية والقانونية في الرقابة والمتابعة، تشكل عقبات أمام تطبيق هذه الضوابط بفعالية. كما أن هناك جدلاً حول التوازن بين الحد من المخاطر والحفاظ على حرية التعبير.

في ظل هذه التحديات، تسعى دول الخليج إلى تطوير أطر تنظيمية متكاملة تواكب التطورات المتسارعة في مجال وسائل الإعلام الجديد، مع الحفاظ على الأمن والاستقرار المجتمعي وحماية الأفراد من المخاطر المرتبطة بالمحتوى الرقمي الضار.

The Gulf Cooperation Council (GCC) countries currently face growing challenges regarding harmful content on new media, particularly on social media platforms and internet applications. This comes as these media see widespread adoption and increasing usage across various social strata, heightening the need for effective regulatory frameworks to mitigate the risks associated with such content

The forms of harmful content in the Gulf region range from terrorist and extremist content to content involving hate, discrimination, privacy violations, and defamation. This has led to escalating government efforts in the Gulf states to develop policies and legislations to regulate such content and curb its spread

These efforts include establishing specialized regulatory bodies, as in the cases of Saudi Arabia and the UAE, which monitor suspect content and deal with it according to legal procedures. New laws and legislations have also been developed in the Gulf countries to combat internet crimes, electronic defamation, and respect user privacy

In addition, government entities work in coordination with major social media platforms to remove harmful content and block suspicious websites. These countries also encourage enhancing societal awareness of the risks of harmful digital content through educational and awareness-raising programs

Despite these efforts, there remain numerous challenges facing the regulation of new media content in the Gulf states. The rapidly evolving and changing nature of these media, coupled with technical and legal difficulties in oversight and monitoring, pose obstacles to effectively applying these controls. There is also ongoing debate around balancing risk mitigation and preserving freedom of expression

Amidst these challenges, the Gulf states seek to develop integrated regulatory frameworks that keep pace with the accelerating developments in the new media field, while maintaining societal security and stability and protecting individuals from the risks associated with harmful digital content

Midocean University



College of Management

Department of Public Relations

The Role of New Media Regulation in Mitigating Harmful Content in the Arab Gulf Countries

Prepared by:

Ahmad Mohammed Alnafea

241002387

Nawaf Abdulkarim

Supervised by:

Dr. Asma Abuanzeh

Year:2024